

المرأة وعملها والمشاركة بشكل فعلي في تحمل بعض المسؤوليات داخل المجتمع. كيف جاءت فكرة المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي، وماذا حققت المبادرة منذ انطلاقتها؟

جاءت الفكرة اتساقاً مع توجه خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، الذي أولى رعاية خاصة للمحتاجين، ورأينا ذلك في زيارته لبعض الأحياء الفقيرة، وإطلاقه للعديد من المبادرات الاقتصادية لتحسين المستوى المعيشي للأسر المحتاجة. فالفكرة انطلقت من هنا، وأصبحت مبادرة حققت حتى اليوم العديد من المكتسبات المهمة، لعل أبرزها تفعيل ونشر ثقافة التكافل الاجتماعي بين الأفراد، وتأسيس سجل معلوماتي خاص بأبرز القضايا الاجتماعية التي يعاني منها الفرد محلياً، الذي سيقدم كهدية من أبناء الوطن لقادة ووطنهم وللجهات المعنية بكل قضية. ما رسالتكم؟

تفعيل مبدأ التكافل قدر الإمكان. ولفت الانتباه إلى أن هناك مشاريع تكافلية أهم من الدعم المادي، فنشر المعرفة والتكافل في المجالات المهنية والرياضية والثقافية هو ما يحتاجه المجتمع من أجل الدفع بعجلة التنمية. واعتقد أننا في المبادرة أولينا أهمية لهذه الجوانب، ونعمل على تنفيذها من خلال شراكة فعلية على أرض الواقع بين الأجهزة الحكومية والقطاع الخاص المهتم.

## العطاء الذكي

ماذا عن الأهداف المستقبلية؟

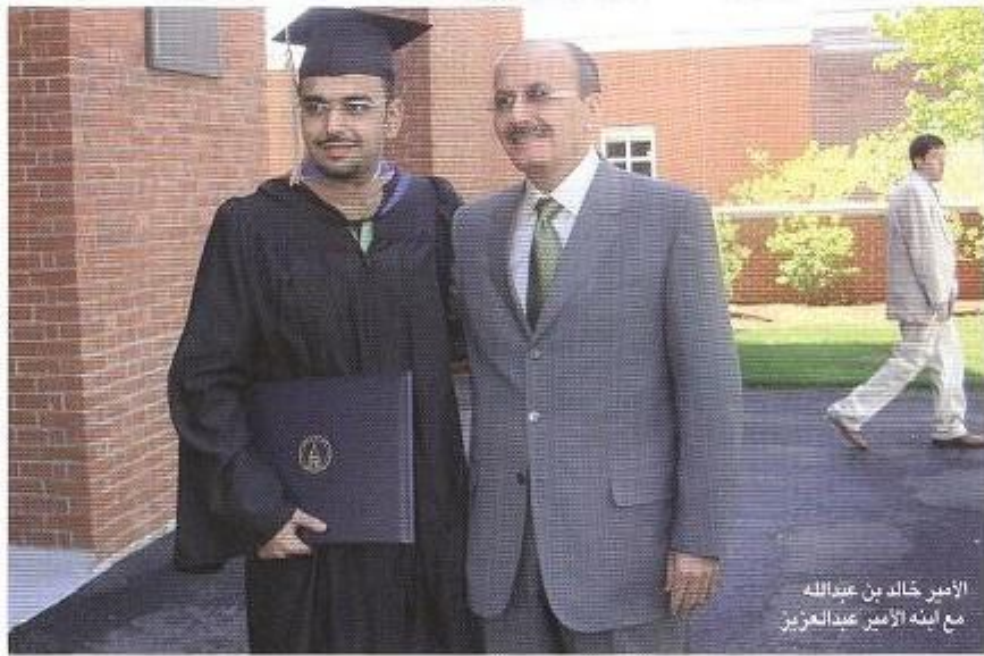
تنفيذ كل ما جاءت به المبادرة من رؤى وإستراتيجيات، وذلك من خلال العمل على تعميق مبادئ التكافل الاجتماعي. ونشر مفهوم العطاء الذكي، والاعتماد كذلك على القدرات الوطنية في تحقيق هذا الهدف من خلال بوابة التكافل نفسها، أيضاً تحقيق أكبر قدر من المنفعة للمجتمع بواسطة تأسيس أكبر قاعدة بيانات للقضايا الاجتماعية، بالإضافة إلى الحفاظ أو محاولة استعادة بعض القيم ودمجها في أسلوب العيش المنسجم مع معطيات العصر الحديث وبروح إسلامية واجتماعية. أيضاً لا أخفي عليكم أن لدى الشركة مشروعاً سيتم إطلاقه قريباً تمت دراسته بتأن، ودعمه وتمويله من قبلنا، للخروج بعمل مميز يخدم الوطن والمواطن داخلياً وخارجياً، وسيتم الإعلان عنه قريباً. بإذن الله تعالى. وهذا المشروع سيعود مفاجأة سارة من «ديرتي الغالية» يستهدف كل أفراد المجتمع. وسيكون الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط.

## أسباب غير واضحة

استبيان المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي كشف أن السعوديات أقل تفاعلاً مع قضايا مجتمعهن، بماذا تفسرين ذلك؟ الحقيقة أن الأسباب ليست واضحة، فالاستثمارات



الملك عبدالله بن عبد العزيز مع أحفاده، فيصل وعبد العزيز بن خالد بن عبدالله



الأمير خالد بن عبدالله مع ابنه الأمير عبدالعزيز

# «ديرتي الغالية» أقبل من خلالها جبين الوطن تعين نورا الفايز يبشر بمستقبل أجمل للمرأة السعودية هدفتا المشاركة الحقيقية في صناعة المستقبل

المشاركة بشكل حقيقي في صناعة مستقبل المجتمع. عموماً العبارة ليست فضفاضة.. أقصد أن تكون المساهمة بحسب ما هو متاح في الوقت الحالي. أصبح لدينا الكثير من المتعلمات، وفي مجالات كثيرة ومختلفة، حتى المرأة، التي لم تتسن لها الفرصة في التعليم والعمل. صار لديها الإلمام الكافي بأهمية تعليم

أنه كان بمثابة البدء بقراءة مستقبل أجمل للمرأة السعودية بشكل عام.

## صناعة المستقبل

من وجهة نظرك، ما أهم أولويات المرأة السعودية في المرحلة الحالية؟